جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

المجلد 17، العدد 2
ربيع الثاني 1442 هـ / ديسمبر 2020م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2616-7166

طريقة الانتقاء عند الإمام البخاري في صحيحه: دراسة تطبيقية على مرويات عبد الرزاق (الصنعاني) عن معمر بن راشد

إيمان علي العبدالغني

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت

مدينة الكويت - الكويت

تاريخ الاستلام: 18-11-2018 **تاريخ القبول: 27-03-2019**

ملخص البحث:

هذا البحث يتعرض لدراسة قضية مهمة في منهج الإمام البخاري في صحيحه، وهي طريقة الانتقاء، حيث استخدمها في جمعه للروايات الصحيحة، وفيها رد على من يطعن في صحيحه بوجود الرواة الضعفاء في أسانيده، وتم اختيار دراسة تطبيقية على مرويات عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن راشد لتأكيد هذه المنهجية، حيث إن عبد الرزاق مع أنه أثبت تلاميذ معمر إلا أنه يخطئ في بعض الروايات عنه، كما أنه اتهم بالتشيع، والتلقين، والاختلاط.

فتتبع طريقة البخاري في روايته له عن معمر يبرز دقائق طريقة الانتقاء التي استخدمها البخاري في التعامل مع روايات الراوي.

ومن أهم نتائج الدراسة التطبيقية أن البخاري لم يرو لعبدالرزاق عن معمر إلا ما كان في أصل كتابه المصنف، أو جامع معمر، وهذا ينطبق على أغلب الروايات، أو بذكر المتابعة أو الشاهد، أو في فضائل الأعمال والمناقب، وهو قليل جدا.

الكلمات الدالة: البخاري، عبدالرزاق الصنعاني، معمر بن راشد، الانتقاء.

المقدمة:

الإمـام البخـاري أميـر المؤمنيـن فـي الحديـث، وكتابـه الصحيـح مشـعل النـور الـذي يضـيء للمسـلمين الطريـق للسـير علـى هـدى النبـي - صلـى الله عليـه وسـلم - ، ومـا زال هـذا الكتـاب، وهـذا الإمـام يتعـرض للتشـكيك والتضعيـف فـي بعـض الجوانـب، مـن أعـداء السـنة.

فـكان لزامـاً بيـان دقـة هـذا الإمـام وشـدة تحريـه فـي الأحاديـث التـي وضعهـا فـي صحيحـه مـن خـلال بيـان طريقـة الانتقـاء التـي اتبعهـا فـي الكتـاب.

مشكلة البحث:

تعـرَّض الإمـام البخـاري رحمـه الله للكثيـر مـن النقـد والتشـكيك فـي منهجـه فـي كتابـه الصحيـح، مـن روايتـه عـن شـيوخ تكلـم فيهـم ببعـض الضعـف، وجعلـوا ذلـك ذريعـة للطعـن فـي الصحيـح.

ومـن هـؤلاء عبـد الـرزاق بـن همَّـام، فهـو وإن كان ثقـة فقـد عـرف بتشـيعه وبقبولـه للتلقيـن بعـد أن عمـي، وهـو مـن المكثريـن عـن شـيخه معمـر بـن راشـد إلا أن العلمـاء ذكـروا لـه عـدة أحاديـث يخطـئ فيهـا عنـه، ومنهـا حديـث لـه فـي الصحيـح، فكيـف روى الإمـام البخـاري لعبـد الـرزاق عـن شـيخه معمـر؟ ومـا هـي الطريقـة التـي اتبعهـا فـي ذلـك؟ وعمـن مـن تلاميـذه روى؟ ومـا هـو تفسـير هـذا الحديـث المنتقـد عليـه؟

هذه الأسئلة ستتم الإجابة عنها في هذا البحث.

أهداف البحث:

- الدفـاع عـن الإمـام البخـاري، والـرد علـى الشـبهات المثـارة حولـه عـن روايتـه عمـن تكلـم فيـه، وإخراجـه لأحاديـث ضعيفـة فـي كتابـه، وبيـان مكانـة صحيـح البخـاري.
- البحـث فـي دقيقـة مـن دقائـق علـم البخـاري فـي روايـة المكثـر عـن شـيخه إلا أنـه يخطـئ عنـه.
- النظـر فـي طريقـة إخـراج الإمـام البخـاري للروايـات التـي رواهـا عبـد الـرزاق عـن شـيخه معمـر فـي الصحيـح.
- اسـتظهار المسـالك التـي اسـتخدمها البخـاري فـي انتقـاء روايـات الـراوي، وتطبيقهـا علـى روايـات عبدالـرزاق عـن معمـر

- إلقاء الضوء على أهمية معرفة شيوخ الراوي وتلاميذه، ومدى اختصاصهم به، وإظهار أهمية ذلك في الحكم على الروايات.
- التدليل على أن طريقة المحدثين في الحكم على الروايات إنما يكون لكل حديث على حدة بحسب القرائن المحتفة به، وحال الراوي فيه.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث لمكانة الإمام البخاري أمير المؤمنين في الحديث، فهذه المكانة العالية لطالما حفظها الناس لهذا الإمام، إلا أننا نجد الآن من يشكك في علمه، وشيوخه، ومنهجه في كتابه الصحيح فكان لزاماً تسخير القلم للدفاع عن هذا الإمام.

كذلك ترجع إلى مكانة الكتاب الذي نبحث فيه وهو صحيح البخاري، المصدر الأصيل لسنة النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ولقد كاد له أعداء السنة قديماً وحديثاً، لينالوا منه، وهدفهم الرئيس هو الطعن في سنة النبي - صلى الله عليه وسلم - والتشكيك في حجيتها، فجاء هذا البحث ليرد على بعض من هذه الشبهات.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الأبحاث اهتمت ببيان روايات تلاميذ معمر البصريين الذين وجد في رواياتهم الخطأ والضعف، ومنها بحث د.نافذ حسين «شيوخ معمر وتلاميذه المضعف فيهم، درسة تطبيقية على الصحيحين» .ولم يتطرق أحد بحسب علمي إلى روايات عبد الرزاق عنه، وذلك لأنه من أخص تلاميذه ومن المكثرين عنه، كما أنه من اليمن، وأهل اليمن أحاديثهم عن معمر صحيحة، إلا أن الإشارة الدقيقة إلى أن عبد الرزاق يخطئ على معمر في روايات أشار لها العلماء، ومنها ما هو منتقد في الصحيح، يثير سؤالاً حول الطريقة التي اتبعها البخاري في انتقاء أحاديث عبد الرزاق عن معمر وخصوصاً أن مروياته عنه كثيرة، هذا ما ستحاول الباحثة الإجابة عليه من خلال البحث. وهناك من الكتب والأبحاث التي اهتمت ببان معنى الانتقاء عند المحدثين وعلاقته بالانتخاب منها، رسالة دكتوراة بعنوان «انتقاء الشيوخ عند المحدثين من نهاية القرن الثاني، وأثره في الحكم على الرواية»، د. محمد زهير، وبحث بعنوان «منهج الشيخين في انتقاء الرواة وأحاديثهم»، د. أكرم نمراوي، وبحث بعنوان «انتقاء المرويات أو الانتخاب عند المحدثين، مفهومه، ودوافعه، وأنواعه، وصوره» د. محمود يعقوب.

خطة البحث:

مقدمة وخمسة مطالب وخاتمة.

المقدمة وفيها بيان أهمية البحث وأهدافه وخطة البحث.

المطلب الأول: معنى الانتقاء، وطريقة البخاري في الانتقاء.

المطلب الثاني: ترجمة معمر بن راشد.

المطلب الثالث: ترجمة عبد الرزاق الصنعاني.

المطلب الرابع: الدراسة التطبيقية لروايات عبد الرزاق عن معمر في الصحيح.

المطلب الخامس: ما انتقد على البخاري من رواية عبد الرزاق عن معمر.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج.

منهجية البحث:

1. استقراء أقوال الحافظ ابن حجر في جميع الرواة الذين تكلم عليهم في صحيح البخاري في الفصل التاسع من مقدمة فتح الباري، لاستخلاص مسالك الإمام البخاري في الانتقاء من أحاديث هؤلاء الرواة بالاستنارة بما ذكره ابن حجر رحمه الله، وتطبيقه على أحاديث عبدالرزاق عن معمر.
2. استقصاء المصادر في ترجمة معمر بن راشد وعبد الرزاق، وتحليلها لبيان أحوالهم في شيوخهم وتلاميذهم.
3. جمع الأحاديث التي رواها البخاري من طريق عبد الرزاق عن معمر وتصنيفها حسب الأكثر رواية من شيوخ البخاري لها.
4. تخريج الروايات في صحيح البخاري، وبيان الأبواب التي وردت فيها؛ للنظر في أثرها في رواية البخاري لعبد الرزاق عن معمر فيها، إن كان قد أخرجها متابعة أو احتجاجاً، وتخريج هذه الروايات في مصنف عبدالرزاق إن وجدت، وإلا تخريجها في جامع معمر بن راشد للنظر فيما إذا كان البخاري اعتمد فيها على أصول عبدالرزاق.
5. النظر في كتب العلل وجمع أقوال النقاد فيما انتُقد على البخاري من رواية عبد الرزاق عن معمر، ودراسة هذه الأقوال، وتحليلها.

المطلب الأول: معنى الانتقاء، وطريقة البخاري في الانتقاء

إن منهجية الانتقاء من روايات الراوي، المتكلم فيه، وتمييز صحيح حديثه من سقيمه من دقائق علم الحديث.

وهذه المنهجية لا يتقنها إلا من كانت عنده خبرة عميقة ودراية واسعة بأحوال الرواة من معرفة شيوخهم، وتلاميذهم، ورحلاتهم، وحفظهم لمروياتهم خلال فترة الرواية.

وقبل الكلام على حيثيات هذه المنهجية نتطرق لتعريف الانتقاء.

تعريف الانتقاء:

الانتقاء في اللغة: نقا، من النقاوة، وهو أفضل ما انتقيت من الشيء، وانتقاه اي اختاره، والانتقاء الاختيار[1].

قال ابن الأثيرفي قوله - صلى الله عليه وسلم - (المدينة كالكير تنقي خبثها): ان كانت النون مشددة فهي من التنقية وهو إفراد الجيد من الرديء[2].

الانتقاء عند المحدثين: لعله من خلال النظر في الانتقاء عند المحدثين، مما يناسب التعريف اللغوي أنه: اختيار المحدث من أحاديث الراوي ما تبين له ثبوته، وصحته فيما روى من خلال القرائن المحيطة بحال الراوي وروايته.

ومن الألفاظ المقاربة في المعنى اللغوي للفظ الانتقاء لفظ الانتخاب، إلا أنهما يفترقان في المعنى الإصطلاحي.

الانتخاب لغة: نخب، يقال على خيار الشيء، وانتخبته وهومنتخب أي مختار[3].

وفي الإصطلاح: قيام حافظ باختيار أحاديث معينة، من شيخ معين، أو كتاب معين، لنفسه أو لغيره، ثم يتحملها سماعا أو عرضا[4].

(1) محمد ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، 1414هـ، (ص339 - 340).

(2) مجد الدين أبو السعادات، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد، المكتبة العلمية، بيروت، 1979م، (5 / 111). والرواية المشهورة بالفاء في صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب بيعة الأعراب، ح7209، (9 / 79)

(3) أحمد بن فارس القزويني، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.

(4) محمد زهير المحمد، انتقاء الشيوخ عند المحدثين من نهاية القرن الثاني الهجري، وأثره في الحكم على الرواية، إشراف د.عبدالمجيد محمود، جامعة اليرموك، الأردن، ط1، 2005م.

فكلا اللفظين يشتركان في معنى الاختيار، إلا أن هناك فرقًا بينهما اصطلاحا، أن الانتقاء يتعلق باختيار شيوخ ثقات، أو أوثق مروياتهم، أو انتقاء أحاديث عن شيوخ ضعفاء، مما يوافقون عليه الثقات.

أما الانتخاب فيكون باختيار المنتخب لنفسه، مرويات بصفات محددة من كتاب، أو إملاء من شيخ، أو أن يختار المحدث لغيره، فكثير من العلماء يستخدمون لفظ الانتقاء في انتخاب المرويات، ولا يستخدمون كلمة الانتخاب في انتقاء الشيوخ[1].

طريقة البخاري في الانتقاء:

ومن خلال استقراء دفاع ابن حجر عن الرواة الذين تكلم على رواية البخاري لهم في الصحيح تبين أن البخاري - رحمه الله - استخدم عدة مسالك في تطبيق منهجية الانتقاء.

المسلك الأول: أن يروي للراوي عن شيوخ معينين، مثاله:

1. علي بن المبارك البصري، قال ابن معين: كان له كتابان، أحدهما لم يسمعه، فأما الكوفيون فرووا عنه الكتاب الذي لم يسمعه، قال ابن حجر: أخرج له البخاري من رواية البصريين عنه خاصة[2].
2. الرَّبِيْعُ بنُ يَحْيَى بنِ مِقْسَمٍ، قال الدارقطني: يخطئ في حديثه عن الثوري وشعبة، قال ابن حجر: لم يخرج له البخاري إلا حديثه عن زائدة فقط[3].
3. محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، قال ابن معين: كان أثبت الناس في الأعمش بعد شعبة وسفيان، قال ابن خِرَاشٍ: في حديثه عن غير الأعمش اضطراب، قال ابن حجر: لم يحتج به البخاري إلا في الأعمش[4].

ولعل من أوضح هذه الأمثلة ما جاء في ترجمة معمر بن راشد وتفصيل رواية البخاري عنه كما وضحها ابن حجر، وسيأتي تفصيلها في المطلب الثاني.

---

(1) د.محمود أحمد يعقوب، انتقاء المرويات أو الانتخاب عند المحدثين، مفهومه، ودوافعه، وأنواعه، وصوره، بحث منشور في المجلة الأردنية في الدراسات الاسلامية، المجلد التاسع، العدد الرابع، 1435هـ - 2013م، (ص181).

(2) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم أحاديثه محمد عبد الباقي، وصححه محب الدين الخطيب، دار المعرفة بيروت، 1379هـ، (1 / 430).

(3) فتح الباري (1 / 402).

(4) فتح الباري (1 / 438)، لمزيد من الأمثلة انظر ترجمة، مروان بن معاوية الفزاري (1 / 443)، يحيى بن سليمان الجعفي (1 / 451).

المسلك الثاني: أن يتجنب ما استنكر على الراوي من روايات، مثاله:

1. إبراهيم بن سُوَيْدٍ، قال ابن حبان: ربما أتى بالمناكير، قال ابن حجر: أوضحنا أن الذي أخرج له البخاري غير منكر[1].
2. خالد بن مَخلَد القَطَوانيُّ، قال ابن حجر: مناكيره تتبعها ابن عدي، وليس فيها شيء مما أخرجه البخاري[2].
3. عدي بن ثابت الأنصاري، وثقه الدارقطني إلا أنه قال: كان يغلو في التشيع، قال ابن حجر: ما أخرج له البخاري شيئاً مما يقوي بدعته[3].

المسلك الثالث: أن يروي للراوي من كتابه دون حفظه:

مثاله: إسماعيل بن أبي أويس، تكلم فيه، قال ابن حجر: إسماعيل أخرج للبخاري أصوله، وأذن له أن ينتقي منها[4].

المسلك الرابع: أن يروي له في الفضائل، مثاله:

1. محمد بن الصلت، سمع من أبيه وهو صغير، قال ابن حجر: روى له البخاري حديثاً عن أبيه إلا أنه في فضائل الأعمال[5].
2. محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاويُّ، قال أبوحاتم: صدوق الا أنه يهم أحيانا، قال ابن حجر: روى له البخاري ثلاثة أحاديث أحدها في الرقاق (كن في الدنيا كأنك غريب) تفرد به الطُّفَاوِيُّ، وكأن البخاري لم يشدد لكونه من أحاديث الترغيب والترهيب[6].

(1) فتح الباري (1 / 388).

(2) فتح الباري (1 / 400).أنظر ترجمته في الكامل في الضعفاء، (3 / 462).

(3) فتح الباري (1 / 424)، وكذلك في ترجمة وهب بن جرير بن حازم (1 / 450).

(4) فتح الباري (1 / 391).

(5) فتح الباري (1 / 439).

(6) فتح الباري (1 / 441).

المسلك الخامس: أن يروي للراوي ما توبع عليه دون ما انفرد به، مثال:

1. مُغِيْـرَةُ بـنُ مِقْسَـمٍ، متفـق علـى توثيقـه، ولكـن ضعـف أحمـد روايتـه عـن إبراهيـم النخعـي، قـال ابـن حجـر: مـا أخـرج لـه البخـاري عـن إبراهيـم إلا مـا توبـع عليـه[1].
2. يحيـى بـن واضـح، وثقـه ابـن معيـن وأحمـد وغيرهـم، قـال القطـان: ليـس فـي قتـادة بـذاك، قـال ابـن حجـر: أخـرج لـه عـن قتـادة متابعـة[2].

المسلك السادس: يتقي رواية الراوي عن شيوخ معينين ضعف فيهم،مثال:

1. جعفـر بـن إيـاس، كان شـعبة يقـول: لـم يسـمع مـن مجاهـد ولا مـن حبيـب بـن سـالم، قـال ابـن حجـر: لـم يخـرج لـه الشـيخان مـن حديثه عـن مجاهـد ولا حبيـب[3].
2. الحسـن بـن بِشـر البَجَلـيّ، قـال أحمـد: مـا أرى بـه بأسـاً، روى عـن زُهَيْـرِ أشـياء مناكيـر، قـال ابـن حجـر: لـم يخـرج لـه البخـاري مـن أفـراده شـيئا، ولا مـن أحاديثـه عـن زُهَيْـرِ[4].
3. حُمَيْـدُ بـنُ هِـلاَلِ، أورد لـه ابـن عـدي حديثـاً عـن نافـع عـن ابـن عمـر اسـتنكره عليـه، قـال ابـن حجـر: لـم يخـرج لـه البخـاري شـيئا مـن حديثـه عـن نافـع[5].

فالامـام البخـاري ينتقـي مـن أحاديـث الـرواة مـا ثبـت عنـده بالقرائـن صحتهـا، وإن كان الـراوي متكلمـاً فيـه، كمـا قـال ابـن حجـر فـي إبراهيـم بـن المنـذر: اعتمـده البخـاري وانتقـى مـن أحاديثـه[6].

و لذلـك مـن لا يميـز البخـاري حديثـه، لا يكتـب عنـه كمـا ذكـر فـي ترجمـة أبـي معشـر المدينـي، قـال: «ضعيـف، لا أروي عنـه شـيئاً، ولا أكتـب حديثـه، وكل رجـل لا أعـرف صحيـح

(1) فتح الباري (1 / 455).

(2) فتح الباري (1 / 452).

(3) فتح الباري (1 / 395).

(4) فتح الباري (1 / 397).

(5) فتح الباري (1 / 400) ولمزيد من الأمثلة انظر ترجمة شبيب بن سعيد (1 / 409)، شيبان بن عبدالرحمن (1 / 410)، عبيدالله بن موسى العبسي (1 / 423)، عمرو بن علي الفلاس (1 / 432) هشيم بن بشير (1 / 449)، ورقاء اليشكري (1 / 449).

(6) فتح الباري (1 / 388).

حديثـه مـن سـقيمه لا أروي عنـه ولا أكتـب عنـه»[1].

وبيـن المعلمـي ركائـز هـذه القاعـدة فـي معرفـة صحيـح حديـث الـراوي مـن سـقيمه فقـال: «إنمـا يحصـل ذلـك بأمريـن:

1. أن يكون الراوي ثقة ثبتاً فيعرف صحيح حديثه بتحديثه.
2. أن يكـون صدوقـاً يغلـط، ولكـن يمكـن معرفـة مـا لـم يغلـط فيـه بطـرق أخـرى، كأن يكـون لـه أصـول جيـدة، وكأن يكـون غلطـه خاصـاً بجهـة، كيَحْيَـى بْـن بُكَيْـر روى عنـه البخـاري وقـال فـي التاريـخ الصغيـر: «مـا روى يَحْيَـى بْـن بُكَيْـر عـن أهـل الحجـاز فـي التاريـخ فإنـي أتقيـه»[2].

فقاعـدة الانتقـاء مـن القواعـد الأساسـية التـي ارتكـز عليهـا البخـاري فـي منهجيتـه فـي التصحيـح، لـذا قـال ابـن حجـر فـي أحاديـث سـعيد بـن أبـي عروبـة التـي أخرجهـا البخـاري والتـي حـدَّث بهـا سـعيد بعـد اختلاطـه: «فـإذا أخـرج مـن حديـث هـؤلاء انتقـى منـه مـا توافقـوا عليـه»، وقـال عـن أحاديـث عبـد الله بـن صالـح كاتـب الليـث التـي أخرجهـا فـي الصحيـح: «إن الـذي يـورده مـن أحاديثـه صحيـح عنـده قـد انتقـاه مـن حديثـه»[3].

ونجـد ابـن حجـر فـي لسـان الميـزان يوضـح هـذه القاعـدة عنـد الإمـام البخـاري فيقـول فـي ترجمـة عبـد الله بـن صالـح: «والجمهـور علـى تضعيفـه، وكان البخـاري حسـن الـرأي فيـه إلا أنـه كان كثيـر التخليـط، والبخـاري يعـرف صحيـح حديثـه مـن سـقيمه، فـلا يغتـر بروايتـه عنـه»[4].

وهـذا يبيـن أن منهـج البخـاري منهـج علمـي دقيـق قائـم علـى تتبـع حـال الـراوي ومروياتـه، وتمحيصهـا، ثـم الاختيـار منهـا، وخصوصـا الـرواة المتكلـم فيهـم[5].

---

(1) محمد بن سورة الترمذي، العلل الكبير، تحقيق صبحي السامرائي وآخرون، عالم الكتب، مكتبة النهضة، بيروت، (1 / 394).

(2) عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، مع تعليقات وتخريجات الشيخ الألباني، وزهير الشاويش، وعبدالرزاق حمزة، ط2، 1406هـ - 1986م، (1 / 321)، وما ذكره البخاري حول رواية يحيى نقله ابن حجر في ترجمة يحيى في الفصل التاسع من هدى الساري مقدمة فتح الباري (1 / 452)، وعلق عليه بقوله: «فهذا يدلك على أنه ينتقي من شيوخه».

(3) فتح الباري (1 / 406، 415).

(4) أحمد بن علي بن حجر، لسان الميزان، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الاسلامية، ط1، 2002م، (4 / 162).

(5) أكرم محمد نمراوي، د.فيصل بن أحمد شاه، بحث منهج الشيخين في انتقاء الرواة وأحاديثهم، مجلة دراسات الحديث النبوي، الجامعة الاسلامية، سيلانجور، ماليزيا، السنة الثالثة، العدد السادس، 1434هـ - 2013م.

المطلب الثاني: ترجمة معمر بن راشد

هو معمر بن راشد أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي مولاهم البصري، حدث عن الزهري ويحيى بن أبي كثير وقتادة والأعمش وأيوب وهشام بن عروة وعبدالله بن طاوس وغيرهم، روى عنه ابن عيينة وإسماعيل بن علية وهشام بن يوسف وعبد الرزاق وغيرهم.

قال العجلي: «معمر رجل صالح، أصله بصري سكن صنعاء وتزوج بها، ورحل إليه سفيان [1]».،ومن أشهر شيوخه في الصحيح من أهل اليمن همَّام بن منبه، قال أحمد بن حنبل: أن معمراً أدركه، ، فقرأ عليه همَّام حتى إذا ملّ أخذ معمر فقرأ عليه الباقي، وعبد الرزاق لم يكن يعرف ما قرئ، عليه مما قرأه هو[2]. قال الذهبي: ما رأينا من روى الصحيفة عن همَّام إلا معمر[3]. وعن ابن معين: عرض معمر على همَّام هذه الأحاديث إلا أنه سمع منها نيفاً وثلاثين[4].ومن أشهر شيوخه من أهل المدينة الإمام الزهري، وعن حماد بن سلمة قال: «لما رحل معمر إلى الزهري نَبُل، وكنا نسميه معمر الزهري».

قال ابن المبارك: «ما رأيت أحداً أعلم بحديث الزهري من معمر إلا يونس، فإنه كتب كل شيء»[5].

وقال ابن جريج: «عليكم بهذا الرجل فإنه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه»[6].

قال أبو حاتم: «انتهى الإسناد إلى ستة نفر أدركهم معمر وكتب عنهم ولا أعلم اجتمع لأحد غير معمر، من أهل الحجاز الزهري وعمرو بن دينار، ومن أهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش، ومن البصرة قتادة، ومن اليمامة يحيى بن أبي كثير»[7].

---

(1) يعني: زوّجوه.أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي،تاريخ الثقات،دار الباز،ط1 ،1405 - 1984،(1 / 435)

(2) السيد أبو المعاطي، موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله، عالم الكتب، ط1، 1317هـ - 1997م، (4 / 64).

(3) محمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ - 1985م، (5 / 312).

(4) يحيى بن معين، تاريخ ابن معين رواية الدوري، تحقيق د.أحمد سيف، مركز البحث العلمي، مكة المكرمة، ط1، 1399هـ - 1979م، (3 / 81).

(5) يحيى بن معين، تاريخ ابن معين ، رواية أحمد بن محرز، تحقيق الجزء الأول محمد كامل، مجمع اللغة العربية، دمشق، (1 / 121).

(6) أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر، تاريخ دمشق، تحقيق عمرو بن غراسة، دار الفكر، 1415هـ - 1995م، (59 / 405).

(7) عبد الرحمن ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ط1، 1271هـ -

وعن الإمام أحمد أنه سئل أيهم أحب إليك في حديث الزهري؟ فقال: «مالك في قلة روايته، ثم معمر ولست أضم معمراً إلى أحد إلا وجدته فوقه»، قال ابن المبارك: ما رأيت مثل معمر عن الزهري ولما قيل للثوري: ما منعك أن ترحل إلى الزهري؟ قال: لم يكن هذا أي الدراهم، ولكن قد كفانا معمر[1].

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عن أصحاب الزهري، قلت: ابن عيينة أحب إليك أم معمر؟ فقال: معمر[2].

ومن شيوخه عبد الله بن طاوس، قال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا حدَّثك معمر عن العراقيين فخِفْ، إلا عن الزهري وابن طاوس فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً[3].

وأما شيوخه الذين لم يضبط حديثهم فمنهم قتادة، وثابت، وهشام بن عروة، وعاصم بن أبي النجود،والأعمش.

أولا: قتادة

قال مالك: «نعم الرجل كان معمر لولا روايته التفسير عن قتادة».

وعن ابن معين قال معمر: «جالست قتادة وأنا صغير فلم أحفظ عنه الأسانيد». وهنا يبين معمر سبب عدم ضبطه لحديث قتادة

ثانيا: ثابت، وهشام بن عروة ،وعاصم بن أبي النجود

قال ابن معين: «حديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وعن هذا الضرب مضطرب كثير الأوهام»[4].

1952م، (8 / 256).

(1) تاريخ دمشق، ابن عساكر (59 / 403 - 404).

(2) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (1 / 41).

(3) عبد الرحمن بن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، تحقيق د.همَّام سعيد.مكتبة المنار، الزرقا، الأردن، ط1، 1407هـ - 1987م،، (2 / 774).

(4) تاريخ دمشق، ابن عساكر (59 / 409 - 414)،تهذيب التهذيب(10/219)، ولم أجد لمعمر رواية عن ثابت في صحيح البخاري إلا متابعة معلقة لقتادة عن أنس في حديث: أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما، حتى تفرقا، فتفرق النور، وعن عاصم بن أبي النجود، حديث معلق، في كتاب المغازي، باب غزوة الطائف، (5 / 156)، وعن هشام بن عروة ثلاثة أحاديث: الأول: في أبواب الكسوف(ح1058) (2 / 38) مقروناً بالزهري. ،والثاني والثالث: في كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل

ثالثا: الأعمش

عن يعقوب قال: سمعت زيد بن المبارك، يذكر عن محمد بن ثور، عن معمر قال: سقطت مني صحيفة الأعمش فإنما أتذكر من حديثه وأحدث من حفظي[1].

هذا بالنسبة لشيوخه، أما بالنسبة لتلاميذه،فكذلك يجب مراعاة البلد التي حدثهم بها، فروايته عن البصريين والحجازيين فيها ضعف.

وبين يعقوب بن شيبة سبب الخطأ في حديث معمر فيقول: معمر بن راشد أبو عروة أصله بصري خرج إلى اليمن قديماً ثم قدم عليهم البصرة فحدثهم بها وليست كتبه معه، فمن سمع منه بالبصرة بعد مقدمه من اليمن ففي سماعه شيء ومن سمع منه باليمن فسماعه صحيح، سمعت علياً يقول: حدثهم معمر بالبصرة بأحاديث على خلاف ما هي عندهم، ثم ذكر مثال ذلك فقال:

1. عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : «أن غيلان طلق نساءه» وحدثهم باليمن، عن الزهري عن سالم عن أبيه: «أن غيلان طلق نساءه» فقال له عمر - الحديث - ، و عن الزهري مرسلاً أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قال له: «اختر منهن أربعاً»[2].

قال عبد الرزاق: لما قدم علينا معمر، قال إني غلطت بالبصرة في حديثين حدثتهم عن الزهري عن أنس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كوى أسعد بن زرارة وإنما حدثنا الزهري عن أبي أمامة عن سهل مرسل[3]، وحدثتهم عن الزهري عن سالم عن أبيه: أن

(ح3973) (5 / 75)، وباب شهود بدر (ح4027) (5 / 86). قال ابن حجر:ولم يخرج له روايته عن قتادة ولا ثابت البناني شيئا،إلا تعليقا،فتح الباري(1 / 444)

(1) ومن خلال الإستقراء لم أجد لمعمر رواية عن الأعمش في صحيح البخاري.قال ابن حجر:ولم يخرج له من روليته عن الأعمش شيئا فتح الباري،(1 / 444)

(2) أخرجه الترمذي في الجامع، كتاب النكاح، (ح1128) (3 / 427)، وقال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: هذا حديث غير محفوظ، والصحيح ما روى شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري، قال: حُدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان بن مسلم، أسلم وعنده عشرة نسوة، قال محمد: وإنما حديث الزهري عن سالم عن أبيه أن رجلاً من ثقيف طلق نساءه، فقال له عمر: لتراجعن نساءك أو لأرجمن قبرك كما رجم قبر أَبِي رِغَالٍ، والعمل على حديث غيلان عند أصحابنا منهم الشافعي وأحمد وإسحاق.

(3) أخرجه الترمذي في الجامع، أبواب الطب، (ح2050) (4 / 390) وقال: حسن غريب، وقال ابن التركماني في الجوهر النقي: قول ابن عبد البر أن حديث أسعد روي عن ابن شهاب بإسنادين أحدهما رواه معمر عن ابن شهاب عن أنس، ولم يروه عن ابن شهاب غير معمر، وهو عند أهل العلم بالحديث مما أخطأ فيه معمر بالبصرة أملاه من حفظه هنالك، والآخر رواه ابن جريج ويونس عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل وهو أولى بالصواب عندهم، علاء الدين ابن التركماني، الجوهر النقي على سنن البيهقي، دار الفكر، (9 / 342)، يوسف بن عبدالبر،

غيلان أسلم وعنده عشر[1].

2. عن الزهري عن سعيد بن المُسَيِّبِ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة»، وحدثهم باليمن عن الأعرج عن أبي هريرة[2].

3. عن الزهري عن عروة أن حسان كان ينشد شعراً في المسجد، وحدثهم باليمن عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة[3].

4. عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : «من نسي صلاة» وحدثهم باليمن مرسلاً عن سعيد بن المُسَيِّبِ[4].

5. ومنها حديث: «إنما الناس كإبل مائة» رواه باليمن عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعاً، ورواه بالبصرة مرة كذلك ومرة عن الزهري عن سعيد بن المُسَيِّبِ عن أبي هريرة[5].

ومن خلال ترجمة معمر يتبين لنا سعة روايته، وتعدد شيوخه،إلا أن ضبطه للروايات يختلف باختلاف شيوخه،وفي روايته بعض الأخطاء نظرا للبلد التي حدث بها.

الاستذكار، تحقيق سالم محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1405 - 2000، (8 / 415).

(1) قال عبد الرزاق: لم يسند لنا معمر حديث غيلان بن سلمة أنه أسلم وعنده عشر نسوة، تاريخ دمشق، لابن عساكر (59 / 411 - 415).

(2) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، (ح2463)، (3 / 132)، عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة.
وأما رواية معمر، أخرجها البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلح، باب ارتفاق الرجل بجوار غيره، ح11374، (6 / 112). وذكر الدارقطني في العلل الاختلاف على الزهري فيه، وأشار لرواية معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، وذكر أن المحفوظ عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة، علي بن عمر الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة، الرياض، ط 1، 1405 - 1985 (10 / 292).

(3) معمر بن راشد، جامع معمر بن راشد (ملحق بمصنف عبدالرزاق)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس الأعلى، باكستان، المكتب الاسلامي، بيروت، ط1، (ح20510) (11 / 267)، وأحمد في مسنده (ح21939) (36 / 269) عن ابن المسيب مرسلاً.

(4) أخرجه النسائي في السنن، (ح620)، (1 / 296) مسنداً وأخرجه عبد الرزاق، (ح2237) (1 / 587) عن ابن المسيب مرسلا.

(5) عبد الرحمن بن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، (2 / 768).

توفي معمر سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة[1].

المطلب الثالث: ترجمة عبد الرزاق بن هَمَّام الصنعاني

كنيته، أبو بكر مَولَى حِميَر، روى عن معمر وابن جريج، والأوزاعي، وروى عنه ابن عيينة وهو من شيوخه حديثاً واحداً وأحمد بن حنبل، وابن معين وغيرهم، قال عبدالرزاق: جالست معمراً تمام سبع سنين أو ثمان.

لما قيل للإمام أحمد: شققت على نفسك في خروجك إلى عبد الرزاق، فقال: ما أهون المشقة فيما استفدنا من عبد الرزاق كتبت عنه حديث الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه، وحديث الزهري عن سعيد بن المُسَيِّبِ عن أبي هريرة[2].

وعن عبد الوهاب بن همَّام أخي عبد الرزاق: كنت عند معمر وكان خالياً، فقال: يختلف إلينا في طلب العلم من أهل اليمن أربعة: رباح بن يزيد، وهشام بن يوسف، ومحمد بن ثور، وعبد الرزاق بن همَّام، فأما ابن همَّام فإن عاش فخليق أن تضرب إليه أكباد الإبل[3].

قال ابن معين: كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف[4]، وقال: ما كان عبد الرازق أعلم بحديث معمر وأحفظه عنه[5].

وعن علي بن المديني، قال لي هشام بن يوسف: كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا[6].

قال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبدالرزاق[7].

وقال عبد الرزاق: صار معمر هليلجة في فمي[8].

وهذه الروايات تبين ضبط عبدالرزاق لأحاديث معمر، إلا أنه أخذ عليه بعض

(1) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، (10 / 243).

(2) عبد الرحمن بن الجوزي، مناقب الإمام أحمد، تحقيق د.عبد الله التركي، دار هجر، ط2، 1409ه، (1 / 38).

(3) يوسف بن عبد الرحمن المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق د.بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1400هـ - 1980م، (18 / 52).

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3 / 130).

(5) سير أعلام النبلاء، (8 / 223).

(6) المصدر السابق (18 / 55).

(7) سير أعلام النبلاء، الذهبي (8 / 223).

(8) الهليلجة: عقار من الأدوية معروف، لسان العرب، (2 / 392).

المؤاخـذات منهـا :

أنه عمي في آخر حياته فقبل التلقين، ولذلك احترز العلماء بالرواية عنه من كتابه.

قـال الإمـام أحمـد: أتينـا عبـد الـرزاق قبـل المئتيـن وهـو صحيـح البصـر، ومـن سـمع منـه بعـد مـا ذهـب بصـره، فهـو ضعيـف السـماع[1]

ونقـل يحيـى بـن معيـن أن عبـد الـرزاق جـاؤوا إليـه بأحاديـث كتبوهـا ليسـت مـن حديثـه، فقالـوا: اقرأهـا علينـا، فقـال: لا أعرفهـا، فقالـوا: اقرأهـا علينـا لا تقـل فيهـا حدثنـا، فقرأهـا عليهم[2]، قـال البخـاري: مـا حـدَّث مـن كتابـه فهـو أصـح.[3]

قـال يحيـى بـن معيـن: قـال لـي عبـد الـرزاق: اكتـب عنـي حديثـاً واحـداً مـن غيـر كتـاب، قلـت: لا، ولا حـرف[4]، قـال الدارقطنـي: ثقـة، لكنـه يخطـئ علـى معمـر فـي أحاديـث، ليسـت فـي الكتـاب[5].

قال النسائي: فيه نظر لمن كتب بأخرة[6].و ذكره العلائي في المختلطين[7].

وكذلـك ممـا يؤخـذ عليـه رحمـه الله تشـيعه،إلا أن الإمـام أحمـد أبـان عـن نـوع التشـيع الـذي كان فيـه .

قـال عبـد الله بـن أحمـد: سـألت أبـي، قلـت: عبـد الـرزاق كان يتشـيع ويفـرط فـي التشـيع؟ فقـال: أمـا أنـا فلـم أسـمع منـه فـي هـذا شـيئاً، ولكـن كان رجـلاً تعجبـه أخبـار النـاس.

وقـال عبـد الله: سـمعت سـلمة بـن شـبيب، يقـول، قـال عبـد الـرزاق: والله مـا انشـرح صـدري قـط أن أفضـل عليـاً علـى أبـي بكـر وعمـر، رحـم الله أبـا بكـر، ورحـم الله عمـر، ورحـم الله

(1) محمد بن أحمد الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط 1، 1382هـ - 1963م، (2 / 609).

(2) تاريخ ابن معين رواية الدوري (3 / 71).

(3) محمد بن إسماعيل البخاري، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، (1 / 220). (6 / 130).

(4) سير أعلام النبلاء، (8 / 224).

(5) ميزان الاعتدال، (2 / 609)، محمد بن أحمد الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق ،تحقيق عبداله الرحيلي، ط1، 2005ه، (1 / 121).

(6) أحمد بن شعيب النسائي، الضعفاء والمتروكون، تحقيق محمد إبراهيم، دار الوعي، حلب، ط1، 1396ه (1 / 69).

(7) صلاح الدين خليل العلائي، المختلطين، تحقيق رفعت فوزي، علي عبدالباسط، مكتبة الخانجي، القاهرة ط1، 1417هـ - 1996م، (1 / 74).

عثمان، ورحم الله علياً، من لم يحبهم فما هو بمؤمن، وقال: أوثق عملي حبي إياهم[1].

قال ابن عدي: ولعبد الرزاق أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين، وأئمتهم وكتبوا عنه، ولم يروا في حديثه بأساً، إلا أنهم نسبوه للتشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليه أحد من الثقات[2]. وقد ذكر له ابن عدي بعض الأحاديث المنكرة في فضائل عليّ - رضي الله عنه - [3].

ومنها حديث عبد الرزاق عن معمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: «الخيل معقود في نواصيها الخير» أنكره أحمد ومحمد بن يحيى، وقال: لم يكن في أصل عبد الرزاق، وذكر الدارقطني أن الصواب إرساله[4].

أخرج البخاري رواية عبد الرزاق عن معمرعن تسعة من تلاميذه: علي بن المديني، وإسحاق بن إبراهيم بن نصر، وعبد الله بن محمد المُسْنَدِيُّ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ويحيى بن جعفر البيكندي، ويحيى بن موسى البلخي، ومما اتفق عليه الشيخان: إسحاق بن راهويه، وإسحاق بن منصور، ومحمود بن غيلان[5].ولم يرو البخاري له شيئا في فضل آل البيت

مات عبد الرزاق سنة إحدى عشرة ومائتين[6].

ومن خلال الدراسة التطبيقية سيتبين لنا كيف تعامل البخاري مع روايات عبدالرزاق عن معمر.

المطلب الرابع: الدراسة التطبيقية

روايات عبد الرزاق عن معمر عند البخاري في الصحيح

(1) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق وصي الله عباس، دار الخاني، الرياض، ط2، 2001ه، (2 / 59).

(2) أ ابن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق عادل أحمد، علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1418هـ - 1997م، (6 / 545).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 318).

(4) شرح علل الترمذي، (2 / 757).

(5) بركات بن أحمد ابن الكيال، الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، بيروت، ط1، 1981م، (ص278).

(6) محمد بن إسماعيل البخاري ، التاريخ الأوسط، تحقيق محمود إبراهيم، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، ط 1، 1397 هـ - 1977م، (2 / 320).

لمعرفة طريقة البخاري في الرواية عن عبدالرزاق والانتقاء من روايته عن معمر، استلزم جمع مرويات عبدالرزاق عن معمر في الصحيح، ومراجعتها في مصنف عبد الرزاق، وجامع معمر بن راشد، للتأكد ان كان البخاري قد اعتمد على ما كتبه عبد الرزاق ولم يعتمد على حفظه، لا سيما أنه ذكر في ترجمته بعض ما أخطأ فيه عن معمر، ففي هذا المبحث سيجمع الباحث أحاديث عبد الرزاق عن معمر ويقارنها بما في المصنف والجامع، ليصل لطريقة البخاري في انتقاء رواياته، فإن وجدت الحديث في المصنف أو الجامع ذكرت ذلك، وذكرت المتابعات أو الشواهد التي ذكرها البخاري ، وإن لم أجد له متابعات أشرت إن كان في الفضائل.

المطلب الأول: الأبواب التي وردت فيها الروايات، وترتيبها على شيوخ البخاري:

1. همَّام بن منبه (33) رواية بدون المكرر (44) مع المكرر[1]:

أولاً إسحاق بن نصر:

1. كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة...[2].
2. إذا قام أحدكم إلى الصلاة، فلا يبصق أمامه.. [3].
3. كُلُّ سُلَامَى عليه صدقة..[4].
4. اشترى رجل من رجل عقارا له..[5].
5. قيل لبني إسرائيل: {ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة} [البقرة: 58] ...[6].

(1) ما يذكر من شيوخ البخاري مهملًا فإني أذكر نسبته بناءاً على أقوال شراح صحيح البخاري كابن حجر والعيني والقسطلاني.

(2) ك الوضوء، ب من اغتسل عرياناً وحده، (ح278) (1 / 64)، (في القصص وفضائل الأنبياء).

(3) ك الوضوء، ب دفن النجاسة في المسجد، (ح416) (1 / 91)، ح1686المصنف .

(4) ك الجهاد والسير، ب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر، (ح2891) (4 / 35)، كرره في (ح2707)عن اسحق بن منصور، (فضائل الأعمال).

(5) ك أحاديث الأنبياء، ب حديث الغار، (ح3472) (4 / 174)، (في القصص وأحاديث الأنبياء).

(6) ك أحاديث الأنبياء، ب حديث الخضر مع موسى عليه السلام، (ح3403) (4 / 156)، كرره في ك تفسير القرآن، باب {وقولوا حطة}، (ح4641)، (6 / 40) عن إسحاق بن راهويه، وذكر له متابعة في ح4479 من طريق ابن المبارك عن معمر.

6. اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه..[1].

7. بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض... [2].

8. «خفف على داود القراءة »...[3].

9. العين حق ونهى عن الوشم[4].

01. «لا يقبل الله صلاة أحدكم حتى يتوضأ»[5].

11. لو كان عندي أحد ذهبا.. [6].

21. «لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها... [7].

13. أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين... [8].

14. بينا أَيوب يغتسِل عريانا... [9].

ثانيا: عبدالله بن محمد المُسْنَدِيُّ

(1) ك المغازي، ب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح، (ح4073) (5 / 101)، وكرره في (ح2073) عن يحيى بن موسى، و له شاهد من حديث ابن عباس (ح4074)، و(ح2072) من حديث المقدام بزيادة في أوله. ح9735 المصنف مطولا من حديث عروة.

(2) ك المغازي، ب وفد بني حنيفة، (ح4374) (5 / 170)، له شاهد من حديث ابن عباس (ح4373) بزيادة في أوله.

(3) ك التفسير،ب قوله: {وآتينا داود زبورا}، (ح4713) (6 / 85)، وكرره في ح3417 عن عبدالله بن محمد، وذكر فيه متابعة عطاء عن ابي هريرة.

(4) ك الطب، ب العين حق، (ح5740) (7 / 132)، كرره في (ح5944)، بمثله عن شيخه يحيى وذكر له شاهداً من حيث ابي جحيفة لبعضه في النهي عن الوشم (ح5945). ح19778 جامع معمر.

(5) ك الحيل، ب في الصلاة، (ح6954) (9 / 39)، كرره في (ح135) عن اسحق بن إبراهيم، ح530 المصنف.

(6) ك التمني،ب تمني الخير (ح7228) (9 / 83)، ح20035 جامع معمر من طريق طاووس عن أبيه.

(7) ك تفسير القرآن، ب {لا ينفع نفسا إيمانها}، (ح4636) (6 / 58) ()، ذكر له متابعة في الحديث قبله (ح4635)، عن أبي زرعة عن أبي هريرة. ح20810جامع معمر عن عبدالرزاق عن معمر عن وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو بمعناه.

(8) ك الشهادات، ب إذا تسارع في اليمين، (ح2674) (3 / 179)، ح 15212 المصنف.

(9) ك الوضوء، ب من اغتسل عرياناً، (ح279)، (1 / 65).وكرره في ح3391عن عبدالله الجعفي، ومتابعة في ح279من طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة.

15. خلق الله آدم على صورته... [1].

16. إنما جعل الإمام ليؤتم به... [2].

17. هلك كسرى، ثم لا يكون كسرى بعده... [3].

18. لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم... [4].

19. رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق... [5].

20. تحاجت الجنة والنار... [6].

21. إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه[7].

ثالثاً: إسحاق بن ابراهيم الحنظلي (ابن راهويه)[8]

22. ما من مولود إلا يولد على الفطرة[9].

---

(1) ك أحاديث الأنبياء، ب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته (ح3326) (4 / 131)، متابعة أبي زرعة لهمَّام عن أبي هريرة (ح3327)، وكرره في (ح6227)، عن شيخه يحيى بن جعفر البيكندي بمثله. ح19435 المصنف.

(2) ك الصلاة، ب إقامة الصف من تمام الصلاة، (ح722)، (1 / 145). ح4082 المصنف.

(3) ك الجهاد، ب الحرب خدعة، (ح3027) (4 / 63)، 20815ح جامع معمر.

(4) ك أحاديث الأنبياء، ب قول الله تعالى: {وواعدنا موسى ثلاثين ليلة}، (ح3399) (4 / 154)، ح3330 ذكرفيه متابعة عبدالله لعبدالرزاق عن معمر به.

(5) ك أحاديث الأنبياء، ب {واذكر في الكتاب مريم...}، (ح3444)(4 / 167)، (الفضائل).

(6) ك التفسير، ب قوله: {وتقول هل من مزيد}، (ح4850) (6 / 138)، متابعة لبعضه عن محمد عن أبي هريرة (ح4849). ح20893جامع معمر.

(7) ك الفتن، ب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه، (ح2559) (3 / 151)، ذكره مقروناً بإسناد سعيد المَقْبُرِيّ عن أبيه عن أبي هريرة به، ح 17952من طريق القعقاع عن ابي هريرة في المصنف .

(8) قال في الفتح: ابن راهوية واعترض العيني بأن الكلاباذي جوَّز أن يكون ابن نصر السعدي وإسحاق بن إبراهيم الكوسج، وأجاب ابن حجر بأنه من القرينة الظاهرة، في قوله: أخبرنا فإنه لا يقول حدثنا وابن الكوسج يقول: حدثنا، ولا يقول: أخبرنا ويعرف بالاستقراء. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، انتقاض الاعتراض في الرد على العيني في شرح البخاري، تحقيق حمدي السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1413 - 1993، (2 / 635).

(9) ك القدر، ب الله أعلم بما كانوا عاملين، (ح6599) (8 / 123) ، ذكر له متابعة، لآخر جملة فيه (ح6598)، عن عطاء عن أبي هريرة، وشاهد لها من حديث ابن عباس (ح6597). ح20087في جامع معمر من طريق ابن المُسَيَّبِ عن أبي هريرة.

23. نحن الآخرون السابقون[1].

24. بينا أنا نائم، رأيت أني على حوض أسقي الناس... [2].

رابعا: يحيى بن موسى

25. إني أبيت يطعمني ربي ويسقين... [3].

26. لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا... [4].

27. لا يقل أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت... [5].

28. إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها... [6].

29. يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع... [7].

خامساً: إسحاق بن منصور

30. إذا أحسن أحدكم إسلامه... [8].

---

(1) ك التعبير، ب النفخ في المنام، (ح7036) (9 / 41)، وكرره في ح6624، ك القدر، ب قوله تعالى: {لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم}، عن نفس الشيخ، (ح6887) كتاب الديات، باب من أخذ حقه، بمتابعة أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

(2) ك التعبير، ب الاستراحة في المنام، (ح7022) (9 / 39)، ح20703 جامع معمر.

(3) ك الصيام، ب التنكيل لمن أكثر الوصال، (ح1966) (3 / 38)، متابعة أبي سلمة لهمَّام عن أبي هريرة (ح1965)، وفيه زيادة في آخره. ح7754 المصنف.

(4) ك المناقب، باعلامات النبوة في الإسلام، (ح3590) (4 / 196)، قال فيه تابعه غيره عن عبد الرزاق، وذكر له متابعة أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة (ح3587). ح20782جامع معمر.

(5) ك التوحيد، ب في المشيئة والإرادة، (ح7477) (9 / 140)، له شاهد من حديث أنس (7464). ح19641جامع معمر.

(6) ك النفقات، ب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها، (ح5360) (7 / 65)، كرره بنفس الإسناد والمتن في البيوع (ح2066)، وصرح باسم شيخه يحيى بن جعفر البيكندي، وله شاهد لبعضه من حديث عائشة(ح2065). ح 7272مصنف..

(7) ك الحيل، ب في الزكاة، (ح6957) (9 / 23) عن إسحاق بن راهويه، ذكر له متابع في ح4659من طريق ابي الزناد عن الأعرج مطولا، ح6866 في المصنف من طريق ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر.

(8) كتالإيمان، ب حسن إسلام المرء (ح42) (1 / 17)، له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري (ح41)، ح20277بمعناه في جامع معمرمن طريق جابر بن عبدالله.

31. قال الله: كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك... [1].

سادسا: يحيى بن جعفر

32. ذكر له حديثين سبق ذكرهما عمن سبق من الشيوخ ح6227، ح5944.

سابعاً: محمد[2]

33. لا يقل أحدكم: أطعم ربك وضئ ربك... [3].

ثامنا: علي بن المديني

34. إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة... [4].

من خلال سبر هذه الروايات نجد أن البخاري روى لعبد الرزاق عن معمر عن همَّام (33) رواية، بدون المكرر، عن ثمانية من شيوخه، وكرر البخاري بعضاً من هذه الأحاديث في كتب وأبواب أخرى

2. الزهري (25) حديث بدون المكرر (33) بالمكرر:

أولا: محمود بن غيلان

1. كان الرجل في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا رأى رؤيا...[5].
2. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق... [6].

---

(1) ك التفسير، ب قوله: {الله الصمد}، (ح4975) (6 / 180)، ذكر له متابع من طريق ابي الزناد ح4974 وشاهد ح4482 عن ابن عباس.

(2) ورد مهملا، إلا أن العيني أشار إلى أنه ذكر منسوبا في في رواية أبي علي بن شبويه، قال: حدثنا محمد بن سلام، وكذا حكاه الجياني عن راوية ابن السكن)عمدة القاري، (12 / 112)، وذكر الجياني أن الحاكم نسبه إلى الذهلي، ثم قال: ونسبة الحاكم أشبه، الجياني، تقييد المهمل (1 / 555).

(3) ك العتق، باب كراهية التطاول على الرقيق، (ح2552) (3 / 150) عن محمد بن سلام، ح19869جامع معمر.

(4) ك التوحيد، ب {وكان عرشه على الماء}، (ح7419) (9 / 124)، ذكر له متابع ح4684 عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، و له شاهد لبعضه من حديث عمران بن حصين (ح7418)..

(5) ك التهجد، ب فضل قيام الليل، (ح1121) (2 / 49) عن سالم عن أبيه)، وكرره في (ح3738) عن إسحاق بن نصر، وذكرمتابعة يونس لمعمر، (ح3740) ح1645 المصنف.

(6) ك الحج، ب النحر قبل الحلق في الحصر، (ح1811) (3 / 9)، (عن عروة عن المِسْوَرِ)، مكرر (ح1731) مطولاً، عن عبد الله المُسْنَدِيُّ (ح1812). ح9720المصنف .

3. وهل ترك لنا عقيل منزلا؟»... [1].

4. فقال لرجل ممن يدعي الإسلام: «هذا من أهل النار».... [2].

5. كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معتكفا فأتيته أزوره ليلا... [3].

6. جعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الشفعة في كل مال لم يقسم... [4].

7. ليلة أسري به: لقيت موسى، قال: فنعته... [5].

8. لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - ... »[6].

9. غزونا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزوة نجد.. [7].

10. أن النبي - صلى الله عليه وسلم - «خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف... [8].

11. بعث النبي - صلى الله عليه وسلم - خالد بن الوليد إلى بني جذيمة... [9].

---

(1) ك الجهاد، ب إذا أسلم قوم في دار الحرب، (ح3058) (4 / 71)، (علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد). ح9851المصنف .

(2) ك الجهاد، ب إن الله يؤيد بالرجل الفاجر، (ح3062) (4 / 72)، (ابن المُسَيِّبِ عن أبي هريرة)، فيه متابعة شعيب لمعمر عن الزهري . ح9753 المصنف.

(3) ك بدء الخلق، ب صفة إبليس وجنوده، (ح3281) (4 / 124) (علي بن الحسين عن صفية)، ح ا8065 المصنف.

(4) ك البيوع، ب بيع الشريك من شريكه، (ح2213) (3 / 79)، (أبو سلمة، جابر) ح14391المصنف.

(5) ك أحاديث الأنبياء، ب قوله تعالى: {واذكر في الكتاب مريم}، (ح3437) (4 / 166)، (سعيد بن المُسَيِّبِ عن أبي هريرة)، متابعة هشام بن يوسف لعبدالرزاق عن معمر ح3394، وله شاهد لبعضه من رواية ابن عمر (ح3438)، وشاهد من حديث الزهري عن عروة عن عائشة ح9719المصنف.

(6) ك مناقب الأنصار، ب قصة أبي طالب، (ح3884) (5 / 52)، (ابن المُسَيِّبِ عن أبيه)، كرره في (4675) عن إسحاق بن إبراهيم، وذكر له متابعة في ح1360، من طريق ابي صالح عن ابن شهاب، (6681)، (4772) من طريق شعيب عن ابن شهاب.

(7) ك المغازي، ب غزوة بني المصطلق، (ح4139)، (5 / 116)، (أبي سلمة عن جابر)، ذكر له متابعة في ح4135، ك المغازي، ب غزوة ذات الرقاع، من طريق محمد بن عتيق عن ابن شهاب.

(8) ك المغازي، ب غزوة الفتح في رمضان، (ح4276) (5 / 446)، (عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس)، متابعة عقيل لمعمر (ح4275). ح4471المصنف.

(9) ك المغازي، بعث النبي - صلى الله عليه وسلم - خالد إلى بني جذيمة، (ح4339) (5 / 160)، (سالم عن أبيه)، وكرره في (ح7189) وذكر فيه متابعة ابن عيينة لمعمر، ح9434المصنف.

12. قال أناس: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ ...[1].

13. أن رجلا من أسلم، جاء النبي - صلى الله عليه وسلم - فاعترف بالزنا...[2].

14. أشرف النبي - صلى الله عليه وسلم - على أُطُمٍ مِنْ آطَامِ المدينة... »[3].

15. كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يبايع النساء بالكلام بهذه الآية: {لا يشركن بالله شيئا} [الممتحنة: 12][4].

16. أن النبي - صلى الله عليه وسلم - [ص: 96] خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر...[5].

17. سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقرأ في المغرب بالطور[6].

ثانياً: عبدالله بن محمد المُسْنَدِيُّ

18. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق...[7].

19. «فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة» ...[8].

20. سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يحدث عن فترة الوحي...[9].

---

(1) ك الرقاق، ب الصراط لجسر جهنم، (ح6573)، (عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة)، متابعة شعيب لمعمر. ح20856جامع معمر.

(2) كت لحدود، ب الرجم بالمصلى، (ح6820) (8 / 166) (أبي سلمة عن جابر)، حال13337مصنف.

(3) ك الفتن، ب قول النبي: «ويل للعرب من شر قد اقترب»، (ح7060) (6 / 48)، (عروة عن أسامة بن زيد). متابعة ابن عيينة لمعمر عن الزهري به ح3597.

(4) ك الأحكام، ب بيعة النساء، (ح7214)(9 / 80)، (عروة عن عائشة)، ح9825المصنف.

(5) ك الاعتصام بالكتاب والسنة، ب ما يكره من كثرة السؤال(ح7294) (9 / 95)، (عن أنس)، متابعة شعيب لمعمر. ح20796جامع معمر.

(6) ك الجهاد، ب فداء المشركين، (ح3050) (4 / 69)، (محمد بن جبير عن أبيه) كرره (ح4023) عن إسحاق بن منصور، ح6292المصنف.

(7) ك الشروط، ب الشروط في الجهاد والمصالحة، ح2731 (عروة بن الزبير عن المِسْوَرِ عن مخرمة ومروان)، ح9720المصنف.

(8) ك التفسير، ب قوله: {إن قرآن الفجر كان مشهودا}، (ح4717) (6 / 86)، (أبي سلمة وابن المُسَيِّبِ عن أبي هريرة)، ح2001المصنف.

(9) ك التفسير، ب {وثيابك فطهر}، (ح4925) (6 / 162) عن عبد الله بن محمد المُسْنَدِيُّ، (أبو سلمة عن جابر)، متابعة عقيل لمعمر ، وكرره في(ح6982)، (ح4956)عن عروة عن عائشة، ح9719المصنف.

21. لما مر النبي - صلى الله عليه وسلم - بالحجر قال: «لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم... [1].

22. لما حضر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الموت وفي البيت رجال ...[2].

23. ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد... [3].

ثالثا: إسحاق بن منصور

24. لو كان المطعم بن عدي حيا... [4].

رابعا: إسحاق بن نصر

52. «ما اسمك» قال: حَزْن، قال: «أنت سهل» ...[5].

خامسا: علي بن المديني

26. ذكر له حديثا مكرراً سبق ذكره في (ح5669)، وحديثه في ح(4432)

روى البخاري من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري 25عن خمسة من شيوخه: ويتبين أنه أكثر من روايته عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، حيث روى بهذه السلسلة 17 عشر حديثا

ويلاحظ أن أسانيده للزهري بهذه السلسلة نازلة بالنسبة لرواية همَّام فهي أعلى منها.

وتنوع شيوخ الزهري فيها وذلك لكثرة حديثه وشيوخه، فروى عن تسعة من شيوخه: (سالم بن عبد الله، عروة بن الزبير، سعيد بن المُسَيِّبِ، محمد بن جبير، علي بن الحسين،

(1) ك المغازي، ب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحِجر، (ح4419) (6 / 7)، (سالم عن أبيه)، متابعة عبد الله بن دينار لسالم (ح4420)..ح1624مصنف.

(2) ك المرضى، ب قول المريض قوموا عني، (ح5669) (7 / 120)، (عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس)، كرره في (ح4432) عن علي بن المديني وفيه متابعة سعيد بن جبير عن ابن عباس (ح4431). ح9757المصنف

(3) ك التفسير، ب {وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم}، (ح4548) (6 / 34)، (سعيد بن المُسَيِّبِ عن أبي هريرة) وكرره في (ح3431) ، وذكر له شاهد (ح4553)من طريق عبيدالله بن عتبة عن ابن عباس، فيه متابعة هشام لعبد الرزاق. ح9724مصنف ق

(4) ك فرض الخمس، ب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى، (ح3139) (4 / 91)، (محمد بن جبير عن أبيه)، ح9400مصنف ق

(5) ك الأدب، ب اسم الحَزْن، (ح6190) (8 / 43)، (ابن المُسَيِّبِ عن أبيه)، متابعة علي بن عبد الله لمحمود بن غيلان، ذكرها بعد الحديث. ح10851جامع معمر

أبـو سـلمة بـن عبـد الرحمـن، عبيـد الله بـن عبـد الله بـن عتبـة، عطـاء بـن يزيـد، أنـس بـن مالـك).

3. ابن طاوس عن أبيه:

1. أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام...[1].
2. قال سليمان بن داود: (لأطوفن الليلة على مئة امرأة)[2].
3. إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا...[3].

روى البخاري عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس ثلاثة روايات عن شيخين من شيوخه (محمود بن غيلان، ويحيى بن موسى) وفي كلها يروي طاووس عن أبيه.

4. أيوب السِّخْتِيَانِيُّ وكثير بن كثير:

1. يرحم الله أم إسماعيل، لو تركت زمزم ...[4].
2. خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح[5].

روى البخاري حديثاً واحداً لعبد الرزاق عن معمر عن أيوب وكثير بن كثير، عن شيخه عبد الله بن محمد المُسْنَدِيُّ، وروى لعبد الرزاق عن معمر عن أيوب وحده، حديثاً واحداً معلقاً.

(1) ك الجنائز، ب من أحب الدفن في الأرض المقدسة، (ح1339) (2 / 90) عن محمود بن غيلان (عن أبي هريرة)، متابعة همَّام لابن طاوس ظهرت في موضع تكرار الحديث في (ح3407)، عن يحيى بن موسى. ح20530جامع معمر.

(2) ك النكاح، ب قول الرجل: لأطوفن الليلة على نسائي، (ح5242) (7 / 39) عن محمود بن غيلان (عن أبي هريرة)، ذكر له متابعة هشام بن حجيرلإبن طاوس عن طاوس به ح6720 ، متابعة الأعرج لطاوس به، ح4324.

(3) ك القدر، ب {وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون}، (ح6612) (8 / 125) عن محمود بن غيلان (عن ابن عباس) متابعة ورقاء لمعمر ذكرها بعد الحديث، وكرره في ح (6243)وذكر فيه متابعة سفيان لمعمر .

(4) ك المساقاة، بامن رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه، (ح2368) (3 / 112) عن عبد الله بن محمد المُسْنَدِيُّ، وكرره في (ح3364)، مطولاً بنفس الإسناد. ح9107 مصنف ق

(5) ك المغازي، ب غزوة الفتح في رمضان، (ح4278) (5 / 146) معلقاً، عن عبد الرزاق من طريق أيوب فقط، وذكر في (ح4277) متابعة خالد لأيوب عن عكرمة به.

5. عبد الكريم بن مالك الجزري:

قال أبوجهل: لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه... [1].

روى البخاري حديثاً واحداً عن يحيى[2] عن عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم، عن عكرمة عن ابن عباس، بعد جمع الأحاديث ومراجعتها في مصنف عبد الرزاق وجامع معمر، تبين للباحثة هذه النتائج:

1. روى الإمام البخاري روايات عبدالرزاق عن معمر عن خمسة من شيوخه، اثنان من أهل الحجاز، الزهري، وكثير بن كثير، إلا أن روايته عن كثير مقرونة، واثنان من أهل البصرة، ابن طاوس، أيوب، روايات قليلة ومنتقاة، وواحد من أهل اليمن وأكثر عنه وهو همَّام بن منبه اليماني الصنعاني، وأكثر من روى عنه في الصحيح الزهري وهمَّام.

2. كرر الإمام البخاري الأحاديث كثيرا في الكتاب، بحسب فوائده، بحيث يكرره أحيانا في نفس الكتاب ، في أبواب مختلفة، وأحيانا في كتب أخرى، وغالبا ما ينوع في شيوخه، وأحيانا يكرره بنفس الاسناد، وأحيانا بنفس المتن.

3. أن البخاري روى لعبدالرزاق عن معمر 64 حديثاً كلها في مصنف عبدالرزاق أو جامع معمر، ماعدا 15حديثاً في التفسير والمغازي ذكر لها الامام البخاري متابعات أو شواهد، و4 أحاديث لم يذكر لها متابعات أو شواهد، إلا أنها في فضائل الأعمال والمناقب.

المطلب الخامس: ما انتقد على البخاري من رواية عبد الرزاق عن معمر

لم أجد فيما انتقد على البخاري من أحاديث برواية عبدالرزاق عن معمر الا حديثا واحدا، وهو حديث رجم ماعز، والحمل فيه على محمود بن غيلان أو معمر كما أشار البخاري رحمه الله

حديث رجم ماعز: قال البخاري رحمه الله:

حدثني محمود، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر: أن رجلاً من أسلم، جاء النبي - صلى الله عليه وسلم - فاعترف بالزنا، فأعرض عنه

(1) ك تفسير القرآن، ب {كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية}، (ح4958) (6 / 174)، قال: تابعه عمرو بن خالد، عن عبيد الله، عن عبد الكريم.

(2) قال الكرماني: هو إما ابن موسى وإما ابن جعفر. إرشاد الساري (7 / 429).

النبي - صلى الله عليه وسلم - ، حتى شهد على نفسه أربع مرات، قال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : «أبك جنون» قال: لا، قال: أحصنت، قال: نعم، فأمر به فرجم بالمصلى، فلما أذلقته الحجارة فر، فأدرك فرجم حتى مات، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - خيراً، وصلى عليه، ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري، «فصلى عليه»، سئل أبو عبد الله، فصلى عليه يصح؟ قال: رواه معمر، قيل له: رواه غير معمر، قال: لا[1].

اختلف في هذا الحديث على عبد الرزاق على وجهين، فرواه محمود بن غيلان عنه كما في الصحيح بلفظ «فصلى عليه» ورواه بقية تلاميذ عبد الرزاق بلفظ ولم يصل عليه.

الوجه الأول: بلفظ «فلم يصل عليه».

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (ح13339)[2]، وأخرجه أحمد في مسنده عنه (ح4462)[3]، وأبو داود في سننه (ح4430) عن محمد بن المتوكل[4]، والحسن بن علي، والترمذي في الجامع (ح1429) عن الحسن بن علي[5]، والنسائي في السنن الصغرى (ح1956) عن محمد بن يحيى[6]، ونوح بن حبيب، والكبرى (7138) عن محمد بن رافع[7]، وأبو عوانة في المستخرج (ح6265) عن محمد بن سهل[8]، وإسحاق بن إبراهيم، وابن حبان في الصحيح (ح3092) عن ابن أبي السكن[9]، والدارقطني في السنن (ح3240) عن أحمد بن منصور[10]، عشرتهم عن عبد الرزاق به.

(1) كتاب الحدود، باب الرجم بالمصلى (ح6820) (8 / 166)، وفي باب رجم المحصن، (ح6814)، ذكره معلقاً، مقتصراً على عبارة أني أخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول: «كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى، فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه».

(2) كتاب الحدود، باب الرجم والإحصان (7 / 321).

(3) (22 / 353).

(4) كتاب الحدود، باب رجم ماعز بن مالك (4، 148) ط.

(5) أبواب الحدود، باب ما جاء في الصلاة على المديون (2 / 372).

(6) كتاب الحدود، باب ترك الصلاة عن المرجوم (ح4 / 62).

(7) (6 / 421).

(8) كتاب الحدود، باب السنة في رجم من يعترف على نفسه بالزنا (4 / 125).

(9) كتاب الجنائز، (7 / 362).

(10)كتاب الحدود (4 / 144).

الوجه الثاني: «أنه صلى عليه»

وهو رواية محمود بن غيلان المنتقدة، وتابعه على الزيادة عبد الله بن أبي السكن عند عبد الرزاق.

أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر به أن يرجم، فرُجم، فلم يقتل، حتى رماه عمر بلحيي بعير، فقتله، فقيل للنبي - صلى الله عليه وسلم - ، تصلي عليه؟ قال: لا، فلما كان من الغد: صلى الظهر، فطول الركعتين الأوليين، فلما انصرف، قال: «فصلوا على صاحبكم» فصلى عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - والناس[1].

قال ابن حجر: فهذا الخبر يجمع الاختلاف فتحمل رواية النفي على أنه لم يصل عليه حين رجم، ورواية الإثبات على أنه صلى عليه في اليوم الثاني.

قال ابن حجر: ويؤيده أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى على الغامدية بعد أن رجمت، ففي حديث عمران بن حصين: «فأمر بها رسول الله، فشكّت عليها ثيابها، ثم أمر بها فرجمت، ثم صلى عليها»[2].

قال المنذري: وهذا الحديث ظاهر جداً في الصلاة على المرجوم[3].

وقد حاول الطحاوي التفريق بين ماعز والغامدية، بأن ماعزاً بعد أن أقر وأحس بالعذاب، حاول الفرار، أما هي فثبتت ولم تفر، فاستحقت أن يصلى عليها[4].

قلت: ولعله بعيد حيث أنها شُدَّت عليها ثيابها، وحفرت لها حفرة فلا يتيسر لها الهرب، وإن أرادت.

قال ابن العربي: والنكتة البديعة أن الإمام إذا ترك الصلاة على المحدود كان ذلك ردعاً لغيره[5].

قال ابن حجر: وحيث صلى عليه يكون هناك قرينة لا يحتاج معها للردع فيختلف حينئذ باختلاف الأشخاص[6].

---

(1) أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب الطلاق، باب الرجم لإحصان (ح13339) (7 / 321)، من طريق عبد الله بن أبي بكر عن أيوب، عن أبي أمامة به.

(2) أخرجه مسلم في الصحيح، (ح1695)، (3 / 1323).

(3) عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، مختصر سنن أبي داود، تحقيق محمد صبحي، مكتبة المعارف، الرياض، ط1، 1431هـ - 2010م، (2 / 395).

(4) مشكل الآثار، (1 / 377).

(5) القاضي أبو بكر ابن العربي، المسالك في شرح موطأ مالك، تعليق محمد السليماني وعائشة السليماني، تقديم يوسف القرضاوي، دار الغرب الاسلامي، ط 1، 1428هـ - 2007م، (7 / 117).

(6) فتح الباري، ابن حجر (12 / 130 - 131).

بهذه الشواهد كما ذكر ابن حجر، يمكن الجمع أن تحمل رواية النفي على أنه لم يصل عليه حين رجم ورواية الإثبات، أنه صلى الله عليه وسلم صلى عليه في اليوم الثاني.

فلعل البخاري رحمه الله رأى صواب هذه الرواية ولذلك ذكرها، لما توافرت لديه من دواعٍ ذكرها ابن حجر أثبتت عنده أن الرواية محفوظة، وإن كان من العلماء من قال بعدم صوابها، كالمهلب بن أبي صفرة، حيث يرى أن الخطأ في هذه الزيادة من محمود بن غيلان؛ لأنه خالفه من هو أقوى منه مثل محمد بن يحيى وغيره[1]، كما صرح بذلك البيهقي في السنن[2].

وذكر ابن عبد الهادي في هذه الزيادة: أن الزيادة من الثقة الصحيح فيها التفصيل، ومن حكم في ذلك حكماً عاماً فقد غلط، بل كل زيادة لها حكم يخصها، وذكر أنواعاً للزيادة، ثم قال: وفي موضع يغلب على الظن خطؤها كزيادة معمر في حديث ماعز في الصلاة عليه، والصواب أنه قال: لم يصل عليه[3]، وقال في موضع آخر: وقد أخطأ محمود في روايته عن عبد الرزاق عن معمر صلاة النبي - صلى الله عليه وسلم - على ماعز، رواه عنه البخاري، والصحيح أنه لم يصلِّ عليه والله أعلم[4].

وقال ابن المواق: قالوا: «ولم يصل عليه» والصواب ما قالوا، فإنه غير جائز أن يترك قول هؤلاء كلهم وهم ثقات حفاظ، وفيهم إمام جليل، وهو الذهلي، لقول واحد أو اثنين لا يدانونهم في الحفظ ولا ثقات، بل ترجيح روايتهم أولى وأصوب، إن شاء الله[5].

وعند الرجوع إلى كلام ابن عبد الهادي والتفصيل في زيادة الثقة وتطبيق العمل فيها بالقرائن، فقرينة العدد ترجح رواية «لم يصل عليه» حيث رواها عشرة من تلاميذ عبد الرزاق، وكذلك قرينة الحفظ حيث فيهم من كبار الحفاظ كالإمام محمد بن يحيى الذهلي، وإن كان محمود بن غيلان ثقة إلا أنه خالف من هو أولى منه عدداً وحفظاً، إلا أنه بعد حصر أحاديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في صحيح البخاري، تبين أن الإمام البخاري اعتمد فيها على رواية محمود بن غيلان حيث كان ما رواه فيها عنه سبعة عشر رواية من أصل خمسة وعشرون رواية عن خمسة شيوخ، وعند محاولة ربط هذه النتيجة بكلام البخاري حول ذكره بأن تلاميذ الزهري يونس وابن جريج لم يرووا هذه الزيادة عن معمر عن الزهري، وأن الزيادة يرجع فيها إلى معمر، حيث ثبت عليه الخطأ في بعض أحاديث الزهري كما تقدم في ترجمة معمر.

---

(1) المهلب بن أبي صفرة، المختصر النصيح في تهذيب كتاب الجامع الصحيح، تحقيق أحمد السلوم، دار التوحيد، دار أهل السنة، الرياض، ط1، 1430هـ - 2009م، (2 / 472).

(2) سنن البيهقي (8 / 380).

(3) محمد بن عبد الهادي، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، تحقيق سامي أحمد، اضواء السلف، الرياض، ط1، 1428هـ - 2007م، المقدمة (ص73).

(4) محمد بن عبد الهادي الدمشقي، طبقات علماء الحديث، تحقيق أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1427هـ - 1996م، (2 / 139)

(5) أبو عبدالله محمد بن المواق، بغية النقاد النقلة فيما أخل به كتاب البيان وأغفله ، تحقيق محمد خرشافي، مكتبة أضواء السلف، الرياض، السعودية، (1 / 310).

وهناك تأويل أراه جيداً في تفسير ذكر البخاري لهذه الزيادة، وهو أن البخاري أخرج الحديث تحت باب «الرجم بالمصلى» وجاء برواية معمر لتضمنها للفظة (فرجم بالمصلى) قال: لو صحت عنده زيادة «الصلاة عليه» لبوَّب لها باباً، فأراد أن ينبه على خطئها خشية الوهم، فقال: لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري «فصلى عليه»[1]، ويؤيده أن لا يوجد رواية أخرى فيها التنصيص على الرجم بالمصلى إلا رواية جابر فذكرها ونبه على ما اختلف فيها، كما أنه لو كان يرى ضعفه لصرح بالاختلاف كما يصرح في مواضع أخرى.

فهذه الزيادة الواردة في الحديث والتي اختلف العلماء فيها على ثلاثة مسالك، منها مسلك الجمع كما ذكر ابن حجر أنه صلى عليه في اليوم الثاني، أو مسلك ترجيح أن الخطأ من محمود لمخالفته جمع الثقات من تلاميذ معمر، أو مسلك ترجيح أن الخطأ من معمر كما يشير إليه كلام البخاري، ولعله الأقرب للصواب حيث أن طريقة البخاري في اعتماد محمود في روايته لحديث عبد الرزاق عن معمر عن همَّام ، فيه قرينة أن الخطأ فيه أقرب لمعمر، وفي هذه الحالة يكون ذكر البخاري للرواية بهذه الزيادة من أجل الإشارة لموضوع الصلاة في المصلى كما في عنوان الباب ، والزيادة أشار إليها.

ولعل نظير ذلك في تعامل البخاري مع حديث للعبد المملوك أجران، أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العتق، باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده (ح2548)، أخرجه بالإدراج المنسوب لأبي هريرة دون فصل، وعند المقارنة نجد أن ما أثبته في عنوان الباب هو ما صح وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث، وما اختلف فيه العلماء من الإدراج لم يشر له في عنوان الباب والله أعلم.

وفي نهاية هذا المبحث يجدر الإشارة الى أن وجود حديث واحد فقط منتقد برواية عبدالرزاق عن معمر في الصحيح، إنما يدل على شدة انتقاء البخاري وتحريه في اختيار الروايات في صحيحه.

الخاتمة:

ظهرت لي عدة نتائج من خلال هذا البحث فيما يتعلق بمنهجية الامام البخاري

1. عمدة روايات البخاري لعبدالرزاق عن معمر من طريق شيخين من شيوخه وهما همَّام بن منبه 33رواية، والزهري 25 رواية، اي 58رواية من مجموع 64 حديث، وهما أوثق شيوخه، وانتقى من أحاديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ما صح، حيث ثبتت عدة روايات ثبت فيها الخطأ بهذه السلسلة كما ورد في ترجمة معمر، أعرض عنها البخاري. وهذه الطريقة له في الانتقاء تؤكد ما اشتهر عن البخاري رحمه الله أنه ينتقي رواية الأوثق ما صح منها.
2. عند النظر الى ما ذكر في ترجمة معمر من ضعف روايات أهل البصرة والحجاز

(1) عبد القادر مصطفى المحمدي، الشاذ والمنكر وزيادة الثقة ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1426هـ - 2005م، (1 / 274).

عنه، نجد أنه لم يرو له عنهم إلا حديثا واحداً عن أيوب مقروناً، واثنين عن ابن طاووس متابعة، ومن أهل الحجاز روى حديثا واحدا لكثير مقرونا.

3. لم يرو الامام البخاري لمعمر عن ثابت ولا الأعمش شيئا لأنه ضعيف فيه، وكذلك عنه عن قتادة إلا حديثا واحدا معلقا، في كتاب اللباس باب الجعد، ح5910، وفيه متابعة همَّام عن قتادة عن أنس، وعن عاصم بن أبي النجود معلقا كتاب المغازي، باب غزوة الطائف، وعن هشام ثلاثة أحاديث أحدهما مقرونا بالزهري، وهذا يؤكد على منهجية الانتقاء والمتابعة.

4. أغلب ما روى البخاري عن عبدالرزاق عن همَّام إنما هو ما كان في كتاب عبدالرزاق المصنف أو شيخه معمر في الجامع فهي أصول مكتوبة مما يؤكد على أن البخاري لم يعتمد على حفظ عبدالرزاق وإنما أصوله، وما لم يذكر في كتابه، إنما سلك فيه البخاري طريقة المتابعات والشواهد، أو أنه يذكره في الفضائل والمناقب وعدده قليل لا يتجاوز أربعة أحاديث، وهذا إنما يدل على دقة الامام البخاري وشدة تحريه أنه حتى مع روايته للتلميذ المكثر الملازم لشيخه، إلا أنه يتحرى ويتجنب ما يمكن ورود الخطأ فيه.

5. لم يرو البخاري لعبدالرزاق عن معمر شيئا في فضائل آل البيت، وذلك لاتهامه بالتشيع.

6. من خلال البحث كذلك، تتضح سعة رواية البخاري، وتنوع شيوخه، حيث يكرر الحديث أحيانا عن شيخ آخر، وأحيانا يكرره بنفس الإسناد والمتن، وأحيانا بذكر الجزء المتعلق بموضوع الباب.

7. منهج البخاري في تصحيح الروايات لا يقتصر على كون الراوي ثقة، بل هوأوسع من ذلك، بحيث ينظر لثبوت الرواية من عدمها، فالضعيف قد يصيب والثقة قد يخطئ، ولذلك فقد اتبع منهجية المتابعات، للتأكيد على هذا الأمر.

8. لم يكن هدف البخاري من تأليف الكتاب فقط جمع الصحيح من الروايات، ولكنه أولى اهتماماً كبيراً بفقه الأحاديث، ولذلك كان يوفق مابين هذين الأمرين فيما يرويه في الصحيح، فلا يغفل جانباً دون الآخر، ويظهر ذلك في الحديث الذي انتقد عليه من رواية محمود بن غيلان في الصلاة على المرجوم في المصلى حيث استنبط منه جواز الصلاة على المرجوم في المصلى، وأثبت تفرد معمر بهذه الزيادة، وعدم وجود أي حديث آخر منتقد بهذه السلسلة في الصحيح (عبدالرزاق عن معمر) انما يدل على شدة انتقائه رحمه الله.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو أحمد ابن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق عادل أحمد، علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1418هـ - 1997م.

2. أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة، الرياض، ط 1، 1405 - 1985.
3. أبو الحسن أحمد بن صالح العجلي، تاريخ الثقات، دار الباز، ط1، 1405 - 1984.
4. أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر، تاريخ دمشق، تحقيق عمرو بن عرامة، دار الفكر، 1415هـ - 1995م.
5. أبو زكريا يحيى بن معين، تاريخ ابن معين رواية أحمد بن محرز، تحقيق محمد كامل، مجمع اللغة العربية، دمشق، دون تاريخ.
6. أبو زكريا يحيى بن معين، تاريخ ابن معين رواية الدوري، تحقيق د. أحمد سيف، مركز البحث العلمي، مكة المكرمة، ط1، 1399 - 1979.
7. أبو زكريا يحيى بن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، تحقيق د. أحمد سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، دون تاريخ.
8. أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث، تحقيق أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1427هـ - 1996م.
9. أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن خلف بن المواق، بغية النقاد النقلة فيما أخل به كتاب البيان وأغفله وألم به فيما تممه ولا كمله، تحقيق محمد خرشافي، مكتبة أضواء السلف، الرياض، السعودية، دون تاريخ.
10. أبو علي الحسين بن محمد الجياني، تقييد المهمل وتمييز المشكل، تحقيق محمد ابو الفضل، وزارة الأوقاف، المملكة المغربية، د. ط، 1418 - 1997
11. أبوعمريوسف بن عبدالبر، الاستذكار، تحقيق سالم محمد، محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421ه - 2000
12. أحمد بن شعيب النسائي، الضعفاء والمتروكون، تحقيق محمود إبراهيم، دار الوعي، حلب، ط1، 1396هـ.
13. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، انتقاض الاعتراض في الرد على العيني في شرح البخاري، تحقيق حمدي السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1413 - 1993
14. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقَّمَ أحاديثه محمد عبد الباقي، وصححه محب الدين الخطيب، دار المعرفة بيروت، 1379هـ.
15. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، لسان الميزان، تحقيق عبد الفتاح أبوغدة، دار البشائر الإسلامية، ط1، 2002م.
16. أحمد بن محمد القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المطبعة الأميرية، مصر، ط7، 1323هـ.
17. أحمد بن محمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق وصي الله عباس، دار الخاني، الرياض، ط2، 1422هـ - 2001م.
18. أكرم نمراوي، د. فيصل شاه، منهج المحدثين في انتقاء الرواة وأحاديثهم، بحث منشور في مجلة دراسات الحديث النبوي، الجامعة الإسلامية، سيلانجور، ماليزيا، السنة الثالثة، العدد السادس،1434ه - 2013م.
19. بركات بن أحمد ابن الكيال، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، بيروت، ط1، 1981م.
20. الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، مختصر سنن أبي داود، تحقيق محمد صبحي، مكتبة المعارف، الرياض، ط1، 1431هـ - 2010م.
21. زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، تحقيق د. همَّام سعيد. مكتبة المنار، الزرقا، الأردن، ط1، 1407هـ - 1987.
22. السيد أبو المعاطي، موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله، عالم الكتب، ط1، 1317هـ -

1997م.
23. شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ - 1985م.
24. شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، تحقيق عبد الله الرحيلي، ط 1، 1426 - 2005م.
25. شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق عليّ البجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط 1، 1382هـ - 1963م.
26. شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، تحقيق سامي أحمد، أضواء السلف، الرياض، ط1، 1428هـ - 2007م.
27. صلاح الدين خليل العلائي، المختلطين، تحقيق رفعت فوزي، علي عبدالباسط، مكتبة الخانجي، القاهرة ط1، 1417هـ - 1996م.
28. عبدالحمن بن علي بن الجوزي، مناقب أحمد، تحقيق د. عبدالله التركي، دار هجر، ط 2، 1409ه
29. عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ط1، 1271هـ - 1952م.
30. عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، مع تعليقات وتخريجات الشيخ الألباني، وزهير الشاويش، وعبدالرزاق حمزة، ط2، 1406هـ - 1986م.
31. عبد الرزاق بن همَّام الصنعاني، المصنف، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، المكتب الاسلامي بيروت، ط2، 1403هـ.
32. عبد القادر مصطفى المحمدي، الشاذ والمنكر وزيادة الثقة (دراسة موازنة بين المتقدمين والمتأخرين)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1426هـ - 2005م.
33. علاء الدين ابن التركماني، الجوهر النقي على سنن البيهقي، دار الفكر، د. ت.
34. القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر ابن العربي، المسالك في شرح موطأ مالك، تعليق محمد السليماني وعائشة السليماني، تقديم يوسف القرضاوي، دار الغرب الاسلامي، ط 1، 1428هـ - 2007م.
35. مجد الدين أبو السعادات، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد، المكتبة العلمية، بيروت، 1979م.
36. محمد بن إسماعيل البخاري أبو عبدالله، التاريخ الأوسط، تحقيق محمود إبراهيم، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، ط 1، 1397 هـ - 1977م.
37. محمد بن إسماعيل البخاري، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، دون تاريخ.
38. محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر)، تحقيق محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.
39. محمد زهير عبدالله المحمد، انتقاء الشيوخ عند المحدثين من نهاية القرن الثاني الهجري وأثره في الحكم على الرواية، إشراف د. عبد المجيد محمود، جامعة اليرموك، الأردن، ط1 ،2005.
40. محمد بن سورة الترمذي، العلل الكبير، تحقيق صبحي السامرائي وآخرين، عالم الكتب، مكتبة النهضة، بيروت، دون تاريخ.
41. محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، 1414هـ.
42. محمود أحمد يعقوب، انتقاء المرويات أو الانتخاب عند المحدثين، مفهومه، ودوافعه، وأنواعه، وصوره، بحث منشور في المجلة الأردنية في الدراسات الاسلامية، المجلد التاسع، العدد الرابع، 1435هـ - 2013م، (ص181).

43. معمر بن راشد، جامع معمر بن راشد (ملحق بمصنف عبدالرزاق)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس الأعلى، باكستان، المكتب الاسلامي، بيروت، ط1.

44. المهلب بن أحمد بن أبي صفرة، المختصر النصيح في تهذيب كتاب الجامع الصحيح، تحقيق أحمد السلوم، دار التوحيد، دار أهل السنة، الرياض، ط1، 1430هـ - 2009م.

45. يوسف بن عبد الرحمن المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1400هـ - 1980م.

Transliteration Arabic References: **الترجمة الحرفية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

1. ‹Abu Ahmad bin Adiy Aljurjany, Alkamil fi du'afa'a Alrijal, tahqeeq Adel Ahmad, Aly Mu'awwad, dar alkutub Al'elmiyah, Bairout, Lubnan, 1997 m 1418 m.
2. ‹Abu Alhassan Aly bin Omar Aldaraqutniy , al'elal alwaaridah fi al'ahadeeth alnabawiah, tahqeeq Mahfuth Alrahman Alsalafy , dar Tayibah, Alriyad, t 1, 1405 - 1985.
3. ‹Abu Alhassan Ahmad bin Salih Al'ejly, tareekh althiqat, dar albaz, t 1, 1405 - 1984.
4. ‹Abu Alqasim Aly bin Alhassan bin Asakir, tareekh Dimashq , tahqeeq Amr bin Aramah, dar alfikr, 1415 h - 1995 m.
5. ‹Abu Zakariyaa Yahyaa bin Mu'een, tareekh Ibn Mu'een, riwayat Ahmad bin Mihriz, tahqeeq Muhammad Kamil, majm'ae allughah al'arabiah, Dimashq, doun tareekh.
6. ‹Abu Zakariyaa Yahyaa bin Mu'een, tareekh Ibn Mu'een, riwayat Alduory, tahqeeq Dr. Ahmad Saif, markaz Albahth Al'elmiy, Makkah Almukarramah, t 1, 1399 - 1979.
7. ‹Abu Zakariaa Yahyaa bin Mu'eean, tareekh Ibn Mu'een, riwayat Aldarimy, tahqeeq Dr, Ahmad Saif, dar Alm'amoun lilturath, Dimashq, bidoun tareekh.
8. ‹Abu Abd Allah Muhammad bin Abd Alhady, tabaqat 'ulama' alhadeeth, tahqeeq Akram Albushy, Ibrahim Alzibak, mu'assasat alrisalah, Bairout, Lubnan, t, 2 , 1427 h - 1996 m.
9. ‹Abu Abd Allah Muhammad bin Abi Bakr bin Khalf bin Almwak, bughyat alnuqqad alnaqalah fima akhalla bihi kitab albayan wa'aghfalahu wa'alamm bihi fima tammamahu wala kammalahu, tahqeeq Muhammad Kharshafy, maktabat 'adwa' alsalaf, Alriyad, Alsa'uodiyah, douna tareekh.
10. ‹Abu Aly Alhussain bin Muhammad Aljiany, taqyeed almuhamal watamyez almushkil, tahqeeq Muhammad 'Abu Alfadl, wizarat al'awqaf, Almamlakah Almaghribiah, d.t, 1, 1418 - 1997.
11. ‹Abu Omar Yusif bin Abdelbarr, alistidhkar, tahqeeq Salim Muhammad, Muhammad Mu'awwad, dar alkutub Al'elmiyah, Bairout, t, 1, 1421 h - 2000 m.
12. Ahmad bin Shu'aib Alnasa'iy, aldu'afa'a walmatroukoun, tahqeeq Mahmoud Ibrahim, dar alw'aey, Halab, t, 1, 1396 h.
13. Ahmad bin Aly bin Hajar Al'asqalany, 'intiqaad ali'etirad fi alradd 'alaa al'ainy fi sharh Albukhary, tahqeeq Hamdy Alsalafy, maktabat Alrushd, Alriyad, t, 1, 1413 - 1993.

14. Ahmad bin Aly bin Hajar Al'asqalany, fath Albary, sharh saheeh Albukhary, raqqama 'ahadeethahu Muhammad Abdulbaqiy, wa sahhahu Muhibualdeen Alkhateeb, dar alm'arifah. Bairout, 1379 h.
15. Ahmad bin Aly bin Hajar Al'asqalany, lisan almizan, tahqeeq Abdelfattah 'Abu Ghuddah, dar Albasha'ir al'islamiah, t, 1, 2002 m.
16. Ahmad bin Muhammad Alqastalany, Irshad alssary li sharh saheeh albukhary, almatba'ah al'amiriahh, Misr, t, 7, 1323 h.
17. Ahmad bin Muhammad bin Hanbal, al'elal wa m'arifat alrijal, tahqeeq Wasiu Allah Abbas, dar Alkhani, Alriyad, t, 2, 1422 h - 2001 m.
18. ‹Akram Namrawy, Dr. Faisal Shah, manhaj almuhadditheen fi intiqa'a alruwah wa'ahaadeethihim, bahth manshour fi majallat dirasaat alhadeeth alnabawy, aljami'ah al'islamiah, Silangour, Malizia, alsanah althalithah, al'adad alssadis, 1434 h - 2013 m.
19. Barakat bin Ahmad bin Alkaial, alkawakib alnayrat fi ma'arifat man ikhtalata min alruwat althiqat, tahqeeq Abdelqayuom Abd Rabb Alnabiy, dar alm'amoun, Bairout, t, 1, 1981 m. .
20. Alhafiz Abdul'athem bin Abdelqawiy Almanthary, mukhtasar sunan Abi Dawoud, tahqeeq Muhammad Subhy, maktabat alma'arif, Alriyad, t, 1, 1431 ha - 2010 m.
21. Zaynuddeen Abdulrahman bin Rajab Alhanbaly, sharh 'elal Altirmidhiy, tahqeeq Dr. Hammam Saeid. maktabat almanar Alzarqaa', Al'urdun, t,1, 1407 h 1987 m.
22. Alsayed 'Abu Alma'aty, mawsu'at 'aqwal Al'imam Ahmad fi rijal alhadeeth wa 'elalih, 'alam alkutub, t, 1, 1317 / 1997 m.
23. Shamsuddeen Muhammad bin Ahmad Aldhahaby, siyar 'a'alam alnubala', tahqeeq Shu'aib Al'arna'uot, mu'assasat alrisalah, t, 3, 1405 h - 1985 m.
24. Shamsuddeen Muhammad bin Ahmad Aldhahaby, man takallma feehi wahuwa mawthiq 'aw salih alhadeeth, tahqeeq minh Abd Allah alrahili , t 1 , 1426 - 2005m.
25. shamsuddeen Muhammad bin Ahmad Aldhahaby, mizaan ali'etidal fi naqd alrijal, tahqeeq Aly Albijawy, dar alm'arifah, Bairout, Lubnan, t. 1, 1382 h - 1963 m.
26. shamsddeen Muhammad bin Ahmad bin Abdelhady, tanqeeh alt'ahqeeq fi 'ahadeeth alt'aleeq, tahqeeq Sami Ahmad, 'adwa' alsalaf, Alriyad, t, 1, 1428 h - 2007 m.
27. Salahuddeen Khalil Al'alla'ey, almukhtaliteen , tahqeq Rf'at Fawzy, Aly Abdelbasit, maktabat Alkhanjy, Alqahirah , t.1, 1417 h - 1996 m.
28. Abdelrahman bin Aly bin Aljawzy, manaqib Ahmad, tahqeeq Dr. Abd Allah Alturky, dar hajar, t,2, 1409 h.
29. Abdelrahman bin Muhammad bin Abi Hatim, aljarh walt'adeel, da'irat alma'arif al'othmaniah, Haydar \abad, Alhind, t, 1, 1271 h - 1952 m.
30. Abdulrahman bin Yahyaa Almu'allimy, altankeel lima fi t'aneeb Alkawthary, m'ae t'aliqat wa takhreejat alshaikh Al'albany, wa Zuhair Alshaweesh, wa Abdelrazzaaq Hamzah, t,2, 1406 h - 1986 m.
31. Abdelrazzaq bin Hammam Alsan'any, almusannaf, tahqeeq Habeeb alrahman

Al'a'athamy, almajlis al'elmy, Alhind, almaktab al'islamiy, Bairout, t, 2, 1403 h.

32. Abdulqadir Mustafaa Al - Muhammadiy, alshaadhu walmunkar, wa ziadat althiqah (dirasah muwazanah bayna almutaqaddimeen walmuta'akhireen), dar alkutub Al'elmiyah, Bairout, Lubnan, t, 1, 1426 h. 2005 m.
33. Aala'uddeen bin Alturkumany, Aljawhar alnaqy 'alaa sunan Albaihaqy, dar alfikr, d. t.
34. Alqady Muhammad bin Abd Allah 'Abu Bakr bin Al'araby, masalik fi sharh muwatt'a Malik, t'aleeq Muhammad Alsulaimany wa Ayishah Alsulaimany, taqdeem Yusif Alqaradawy, dar algharb al'islamiy, t. 1, 1428. h - 2007 m.
35. Majduddeen 'Abu Alsa'aadat, alnihayah fi ghareeb Alhadeeth wal'athar, tahqeeq Tahir Ahmad, almaktabah Al'elmiyah, Bairout 1979.
36. Muhammad bin Ismaeil Albukhary 'Abu Abd Allah, alttareekh Al'awsat, tahqeeq Mahmoud Ibrahim, dar alw'ay, maktabat dar alturath, Halab, Alqahirah, t, 1, 1397 h - 1977 m.
37. Muhammad bin Ismaeil Albukhary, altareekh alkabeer, da'irat alma'arif alothmaniah, haydar Abad Aldikin, douna tareekh.
38. Muhammad bin Ismaeil Albukhary, saheeh albukhary (aljam'e alsaheeh almukhtasar), tahqeeq Muhammad Zuhair Alnasir, dar tawq Alnajah, t, 1, 1422 h.
39. Muhammad Zuhair Abd Allah Al - Muhammad, Intiqa'a alshuyokh 'enda almuhadditheen min nihayat alqarn althani alhijry wa'atharuh fi alhukm 'alaa alriwayat, bi'ishraf Dr. Abdelmajeed Mahmoud, jamie'at alyarmouk, al'urdun, t, 1, 2005.
40. Muhammad bin Surah Altirmidhy, al'elal alkabeer, tahqeeq Subhy alsamirra'y wa aakharen, aalam alkutub, maktabat Alnahdah, Bairout, douna tareekh.
41. Muhammad bin Makram bin Manthour, lisan al'arab, dar Sadir, Bairout, t, 3, 1414 h.
42. Mahmoud Ahmad Y'aqoub, intiqa'a almarwiyat 'aw alintikhaab enda almuhadditheen, mafhumuh, wa dawafi'uh, wa 'anwa'uh, wa suwaruh, bahth manshour fi almajallah al'urduniyah lildirasat al'islamiah, almujallad altasi'e, al'adad alrabi'e, 1435 h - 2013 m, (s181).
43. Mu'ammar bin Rashid, Jami'e M'ammar bin Rashid (mulhaq bi musannaf Abdelrazzaq), tahqeeq Habeeb Alrahman Al'a'athamy, almajlis al'a'alaa, Bakistan, almaktab al'islamy, Bairout, t.1.
44. Almuhallab bin Ahmad bin Abi Sufrah, almukhtasar alnaseeh fi tahdheeb kitab aljam'e alsaheeh, tahqeeq Ahmad Alsaloum, dar altawhid, dar 'ahl alsunnah, Alriyad, t,1. 1430 h - 2009 m.
45. Yusuf bin Abdelrahman Almizzy, tahdheeb alkamal fi'asma' alrijal, tahqeeq Dr. Bashshar Awwad, mu'assasat alrisalah, Bairout, t, 1, 1400 h - 1980 m.

Selection Method according to Imam Al - Bukhari in his Sahih: An Applied Study on the Narrations of Abdul Razzaq (Al - Sana'ani) on the Authority of Maamar bin Rashid

Eman Ali Alabdulghani

College of Shari'a and Islamic Studies - Kuwait University

Kuwait City - Kuwait

Abstract:

This research is related to Al - Bukhari and it discusses a very important issue, which is the methodology he used to deal with the narrators of hadith that had some mistakes in their narrations. The aim of this study is to defend Al - Bukhari against who accuse him that he had written incorrect hadith in his Sahih. Al - Bukhari selects from hadith narrations the ones he believes they are correct and avoids the incorrect ones. The researcher has chosen an applied approach to emphasize this topic through study of the narrations of Maamar bin Rashid narrated by his student Abdurrazzaq Alsanani. The most important result was that Al - Bukhari accepted from Abdulrazzaq's narrations only what was written in his book, which applies to other narrators who have followed him on the same narration, or the book of the Good Deeds, in a very limited way.

Keywords: AL - Bukhari, Abdulrazzaq Alsanani, Maamar bin Rashed, Selection.